

مخيم الاختبارات - ٢٥ ساعة -

هدف البرنامج	أن يتعرف الطفل على أهمية الوقت أن ينضم الطفل وقته بين اللعب و الجد أن يخطط الطفل لمستقبله أن ينمي الطفل هواياته
عمر الاطفال	الأولاد من عمر ٥ سنوات إلى ٧ سنوات - البنات من عمر ٥ سنوات ١٢ سنة
تاريخ المخيم	من تاريخ ٤/٥ إلى ٤/٢١ من السبت إلى الأربعاء تتضمن حفلة نجاح - رحلة
زمن البرنامج	من ٤ عصراً حتى ٧:٣٠ مساءً

محاوور البرنامج :

- ١- أهمية الوقت
- ٢- الوقت في الإسلام (آيات من القرآن و أحاديث من السنة)
- ٣- كيف أنظم وقتي ؟
- ٤- أفكار لاستغلال الوقت

القصص

صفوف عليا	صفوف دنيا	القصص
صور من حياة عائشة	قصة نوح	٤/٥
صور من حياة فاطمة	قصة أصحاب الكهف	٤/٦
صور من حياة أسماء بنت أبي بكر	قصة ذبح إسماعيل	٤/٧
صور من حياة الخنساء	قصة حرق إبراهيم	٤/٨
صور من حياة حفصة	قصة سليمان و الهدد	٤/١٢
صور من حياة خولة	قصة عيسى	٤/١٣
صور من حياة أم سلمة	قصة موسى و المرأتان	٤/١٤
صور من حياة رقية	قصة محمد و إنزال الوحي	٤/١٥
صور من حياة خديجة	قصة أصحاب الجنتين	٤/١٦
صور من حياة أم عمار بن ياسر	قصة بناء الكعبة	٤/٢٠

الدورات من ثالث ابتدائي إلى سادس

اليوم	التاريخ	مسمى الدورة
الأحد	٤/٦	العمل بروح الفريق
الاثنين	٤/٧	إدارة الوقت
الثلاثاء	٤/٨	التخطيط اليومي
الأربعاء	٤/٩	دروة الاستماع و الانصات
الأحد	٤/١٣	الخرائط الذهنية
الاثنين	٤/١٤	التواصل الفعال
الثلاثاء	٤/١٥	بناء الثقة في النفس
الأربعاء	٤/١٦	التلخيص

المواهب و الانجازات

اليوم	التاريخ	المواهب
الأحد	٤/٦	تدوين المواهب و فرزها
الاثنين	٤/٧	ألعاب أيباد
الثلاثاء	٤/٨	تدريب على المواهب
الأربعاء	٤/٩	أعمال يدوية – صناعة الصابون السائل
الأحد	٤/١٣	تدريب على المواهب
الاثنين	٤/١٤	ألعاب أيباد
الثلاثاء	٤/١٥	تدريب المواهب
الأربعاء	٤/١٦	صناعة قوالب الشمع
الأحد	٤/٢٠	عرض مسرحي للمواهب التي تم تدريب عليها

تاريخنا

التاريخ	اليوم	تاريخنا
٤/٧	الاثنين	تاريخ ولادة النبي و وفاته و ماذا حدث في كل منهم
٤/٩	الأربعاء	تاريخ هجرة النبي و ماذا حدث في الهجرة
٤/١٣	الأحد	تاريخ ميلادي و عدم الاحتفال بالمواليد
٤/١٥	الثلاثاء	تواريخ أعياد المسلمين

المادة العلمية للأسرى ٣٠:٤ إلى ٥

اليوم الأول... أهمية الوقت

ونظراً لأهمية الوقت في عمر الإنسان فقد اعتبره البعض موسم الزرع في الدنيا، ليكون الحصاد في الآخرة، ولذلك على المسلم ألا يُضيع أوقاته بما لا فائدة تُرجى منه. وألا يفني عمره ووقته في جمع المال، وينسى الواجبات الأخرى التي يجب أن يجعل لها نصيباً من وقته، فالمال يُمكن جمعه وتحصيله والاقتصاد في إنفاقه، أما الزمن فكل دقيقة، وكل لحظة إن ذهبت فلن تعود أبداً، ولو أنفق الإنسان أموال الدنيا فلن يستطيع أن يسترجع دقيقة واحدة من عمره، فالوقت هو الحياة، وهو المحور الرئيسي الذي يُسيطر على مسار حياة الإنسان، فالذي يغتنم وقته في الأعمال الصالحة أفلح وسعد في الدنيا والآخرة، ومن أضاع وقته وعمره، وترك العمل الصالح، فقد خاب وخسر

الوقت هو حياة الإنسان على الأرض، وهو نعمة من الله سبحانه وتعالى أنعم بها على البشرية، وعلى الإنسان استغلال وقته بكل ما هو نافع ومفيد ليصل إلى الغاية التي خلقه الله سبحانه وتعالى من أجلها، وحياة الإنسان على الأرض ما هي إلا أيام وشهور وسنين، فكل يوم يمضي على الإنسان يأخذ من عمره ويفرّبه من أجله؛ لذلك كان الأحرى بالشخص العاقل أن يستغل وقته فيما يُرضي ربه ليسعد في الدنيا والآخرة

إنَّ للوقت أهمية عظيمة على المسلم أن يدركها، وعليه أن يحرص على اغتنام وقته بكل ما يعود عليه بالمنفعة، وأن يُسارع إلى استثمار أوقات فراغه، واستغلال صحته قبل أن يسقم ويصبح غير قادر على استثمار وقته كما يجب، وعن أبي بَرزَةَ الأسلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ)، فسوف يُسأل المسلم يوم القيامة عن عمره فِيمَ أَفْنَاهُ، وحرّى به أن يحضّر نفسه للإجابة التي ستُسعدده في الدار الآخرة، وليست العبرة في إنفاق الوقت فحسب وإنما في استثماره، فالوقت إذا تمّ إنفاقه نفذ وضاع، أما إذا تمّ استثماره فإنه ينمو ويُزهر، فلا يُنْفِق الإنسان وقته في أحاديث غير مفيدة، أو في مجالس الغيبة والنميمة، أو فيما يُغضب الله جلّ وعلا

إنَّ الوقت ثروة الإنسان، فلو استثمر كل ساعة ضائعة منه في الدراسة أو التثقيف وطالب العلم، أو حتّى في التّفكير بمشروع يعود عليه بالفائدة والربح، سيَعْمَلُ بذلك على كسر جدار الكسل الذي يقتل روح النّشاط ويملأ حياته بالروتين الممل، وسيضع حاجزاً منيعاً يحميه من ضياع الوقت والإهمال وعدم المُبالاة التي تُميت العقل والروح ببطء شديد، وبذلك يُصبح الشخص ناجحاً وواثقاً بنفسه، ومُتقفاً ومكتسباً للعلم والمعرفة، ومن الجدير بالذكر أن استثمار الوقت لا يعني ألا يُعطي الإنسان نفسه وقتاً للراحة والتّرفيه، وإنما يجب عليه أن يُعطي نفسه حقّها من

الرّاحة والاستجمام لما لذلك من فوائد عظيمة على صحّة الجسم ونشاطه؛ بشرط أن يكون ذلك فيما يُرضي الله عز وجل، ومن دون الإفراط في وقت الرّاحة أيضاً

اليوم الثاني ...

قيمة الوقت

كان الرّجلان من أصحاب الرّسول عليه الصّلاة والسّلام إذا التقيا لم يتفرّقا حتى يتلو أحدهما على الآخر سورة العَصْر، وهي السّورة التي أقسم الله سبحانه وتعالى بالعصر فيها، ومن المعروف أنّ الله لا يُقسم في كتابه العزيز إلا في أمرٍ عظيم، وسورة العَصْر تُضمّ منهجاً كاملاً لحياة الإنسان، قال تعالى: (وَالْعَصْر، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ)، والمقصود بالعَصْر هنا ليس آخر النّهار وإنما الزّمن، فقد أقسم الله بالزّمن ليبين للإنسان أنّه خاسر إن لم يستغلّ عمره في العمل الصّالح، قال تعالى: (إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)، الخسارة على الإنسان أن يقوم بالأعمال الصالحة التي هي ثمن للسعادة في الدارين

يُعتبر الوقت في حياة المسلم عبادة، أمّا في الغُرب والنّظريات الماديّة فالوقت هو المال، يقول الحَسَن البصريّ رحمه الله: (أدركتُ أقواماً كان أحدهم أشحّ على عمره منه على دراهمه ودنانيره)، ومن هذا نستنتج أنّ الوقت أعلى من المال، لأنّ المال يُمكن تعويضه والمسلم يُدرك ذلك، أمّا الوقت لا يُمكن تعويضه، ولا يُمكن شراء الوقت أو بيعه أو تأجيله ولا حتّى مُضاعفته أو تصنيعه، وإنّما استثماره وتوظيفه فيما هو نافع ومفيد، وتزويد قيمة الوقت كلّما كان هناك أهداف للإنسان، فمن ليس لديه هدف أو رسالة يُريد تأديتها فلا قيمة للوقت لديه، ولا يشعُر بقيمة الوقت إنّ مضى ونفد، وعلى الإنسان أن يستفيد من وقته وإن ضاق فقد كان العلامة الفقيه ابن عثيمين رحمه الله، يشرّح لطلّابه بعض من المُتون العلميّة أثناء سيره من بيته إلى المسجد الذي يؤمّ فيه، فكان يستغلّ تلك العشر دقائق، وقد شرح عدد من المُتون في ذلك

اليوم الثالث ...

الوقت في الإسلام

أهتم الإسلام بالوقت وقد أقسم الله به في آيات كثيرة فقال الله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر)، وقال تعالى (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى)، كما قال الله تعالى (والفجر وليال عشر) وغيرها من الآيات التي تبين أهمية الوقت وضرورة اغتنامه في طاعة الله، وهناك أحاديث كثيرة توضح ذلك: وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ "، وعن أنس رضي الله عنه قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليفعل "

كما أن الله - جل شأنه - حدّد لنا أوقاتاً للعبادات المفروضة، ومن أمثلتها قوله - عز وجل - في الصلاة: **{فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا}** [النساء: ١٠٣]، وقوله - تعالى -: **{أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا}** [الإسراء: ٧٨]، وقوله - تعالى -: **{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفَا مِنَ اللَّيْلِ}** [هود: ١١٤]، وفي الصيام قوله - جل وعلا -: **{أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ}** [البقرة: ١٨٤]، وقوله - تعالى -: **{شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ}** [البقرة: ١٨٥]، وفي الحج قوله - تبارك وتعالى -: **{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ}** [البقرة: ١٩٧].

بل إن الله - عز وجل - قد اختار لنا أوقاتاً تفضّل أخرى، في عبادات أخرى تؤدّى في أي وقت، كالنسيب والاستغفار؛ فيقول - عز من قائل -: **{وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ}** [ق: ٣٩]، ويقول: **{وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ}** [آل عمران: ١٧]. إذا؛ فهي إشارات واضحة من المولى - عز وجل - إلى أهمية الوقت، وقطعه في الأعمال الصالحة النافعة؛ بل ويأمر رسوله - صلى الله عليه وآله وسلم - والأمة كلّها من خلفه أن يستثمر الفراغ، والأى يتركه يذهب هباء؛ بل يشغله بما يرضي الله من أعمال مفيدة، فيقول: **{فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ * وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب}** [الشرح: ٧، ٨].

فالآيات والأحاديث تشير إلى أهمية الوقت في حياة المسلم لذلك فلا بد من الحفاظ عليه وعدم تضييعه في أعمال قد تجلب علينا الشر وتبعدنا عن طريق الخير، فالوقت يمضي ولا يعود مرة أخرى.

اليوم الرابع... كيف أنظم وقتي؟

هي الوسائل التي تُعيّن المرء على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، والاستفادة من الوقت هي التي تحدّد الفارق ما بين الناجحين والفاشلين في هذه الحياة، فالسبب المشترك بين كل الناجحين هي قدرتهم على الموازنة ما بين الأهداف التي يرغبون في تحقيقها، والواجبات اللازمة عليهم، وهذه الموازنة تأتي من خلال إدارتهم لأوقاتهم.

إننا جميعاً متساوون من حيث كمية الوقت المتاحة في اليوم؛ لكننا نختلف في كيفية إدارته واستثماره، وهنا يبرز الناجح والفاشل، فالوقت يتسم من حيث المرونة بالجمود، فلا يمكن إخاره للمستقبل، ولا يمكن تعويض ما مضى منه، من خلال ما تقدّم وجب علينا الاهتمام والدقة في مورد من أهم الموارد التي أنعم الله علينا بها، وهو وقتنا.

وفي حديثه - عليه الصلاة والسلام - على تنظيم الوقت وعدم إضاعته، في حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله لرجلٍ وهو يعظه: **((اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك))**، فقد لخص النبي في هذه الكلمات الموجزة البليغة أهمية الوقت، والمبادرة إلى استثماره، واغتنام قوة الشباب، وفرص الفراغ في العمل الصالح المثمر، وحرر من خمسة معوقات لاستثمار الأوقات، وكل ذلك في عبارات وجيزة.

وفي قصة نبي الله يوسف - عليه السلام - مع ملك مصر، وتأويل رؤياه، ما فعله يوسف - عليه السلام - في تفسيره لرؤيا الملك، وهو وضع خطة زمنية لكسب الوقت في سنوات الرخاء، بمضاعفة الإنتاج، وتخزينه بأسلوب علمي؛ للاستفادة منه في سنوات الجذب. **(تبسيط المعلومة**

للأطفال)

ولقد منَّ الله علينا في عصرنا هذا بالأجهزة الحديثة التي وفَّرت الوقت لنا، فزادتْ مسؤوليتنا أمامَ الله عمَّا توفَّر لنا من وقت وجهد، فقد كان العلماء في الماضي يقطعون المسافات بالشهور والأيام؛ لتحصيل العلم، أو تحقيق الأحاديث، فيما تقطعه الطائرة اليوم في سويغات، وقد كانت ربَّة المنزل إلى وقت قريب تقضي يوماً طويلاً في غسل الملابس، فيما يسره الله الآن في دقائق معدودةٍ بالغسالات الأوتوماتيكية الحديثة، وهناك أيضاً الوسائل التقنية، مثل: الحاسبات الآلية، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، والهاتف، والهاتف المحمول، وآلات تصوير المستندات، والفاكس، والمفكرة الإلكترونية، وكلُّ جهاز من هذه الأجهزة إن أحسن استخدامه، فإنه يفيد ويفعل عملية إدارة الوقت، فالهاتف مثلاً قد يجلب أنباءً مهمة، أو يُعين على حل مشكلة، وقد تكون آلة تصوير المستندات توفر الجهد الكتابي، وكذلك الإنترنت يوفر الجهد الكتابي، وكذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني، فهذه سلاح نو حدين، فهي قد توفر الكثير من الوقت، وقد تكون عائقاً لإدارة الوقت؛ كالاتصالات الكثيرة غير الضرورية، أو الانشغال بالألعاب والأغاني الموجودة على الهواتف المحمولة أو الإنترنت، ومن يفعل ذلك فكأنه يبذل نعمة الله، وعليه أن يحذر غضب الله الذي يحبُّ أن يرى أثر نعمته على عبده

اليوم الخامس ... فوائد تنظيم الوقت

لتنظيم الوقت فوائد عديدة منها ما يظهر مباشرة ومنها ما يظهر على المدى البعيد، فعلى الإنسان ألا يستعجل ليرى ثمرات تنظيم الوقت فهي قادمة لا محالة، ومن هذه الثمرات:

*الشعور بالتحسن بشكل عام في جميع شؤون الحياة، فيرى الإنسان بركة الوقت وسعته في التنظيم، حيث يُنجز ما لديه من أعمال، وما عليه من واجبات ومسؤوليات.

*قضاء وقت أكبر في الترفيه والراحة والتسلية مع العائلة والأصدقاء، فالتنظيم يزيد من إنتاج الإنسان في وقت أقل، مما يُساعده على التفرغ للأنشطة الاجتماعية، فيُروِّح عن نفسه وعن الأشخاص المحيطين به.

*يجد الإنسان مُتسعاً من الوقت ومدة كافية لتطوير الذات، وزيادة المهارات الحياتية؛ فبعد إنجاز ما لديه من أعمال، يجد الوقت الكافي لقراءة كتابٍ ما، أو حضور دورات تزيد من مهاراته ووعيه.

*التنظيم الجيد يُمكن الإنسان من تحقيق أحلامه وتطلعاته المستقبلية، والأهداف التي يرجو تحقيقها.

*تحسين إنتاجية الفرد والجماعة كماً ونوعاً؛ فتنظيم الوقت يُتيح للفرد التفكير في جودة ما يُنتج، وما يصدر عنه من أعمال تمثل شخصيته وتكون عنوان نجاحه.

*التقليل من حجم الأخطاء التي قد يقع فيها الفرد نتيجة العشوائية في العمل والفوضى؛ فبالتنظيم تتم دراسة كل خطوة من خطوات العمل، ووضع الاحتمالات الواردة لوجود أي ظرفٍ طارئٍ يُعرق سير العمل، أو يبطئ من سرعة إنجازهِ.

*زيادة الدخل المادي والأرباح؛ وذلك نتيجة لزيادة كمية المادة المنتجة والتفوق في العمل، وإظهار الجدية في الأداء.

*التخفيف من الضغوط النفسية والمادية التي تقع على كاهل الفرد، نتيجة عدم إنجائه للعمل من جهة، وضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة من جهة أخرى.

*إنهاء العمل الذي يقع على عاتق الفرد بشكل أسرع، وبمجهود أقل، الأمر الذي يُتيح للفرد اغتنام فرص لم تخطر في باله سابقاً، والتي قد تؤدي إلى تغيير جذري في حياته، وتكون سبباً في نجاحه، كأن يُفكر في مشاريع جانبية أخرى، أو تطوير مستوى العمل الذي يقوم به.

*السيطرة على أيام حياة الإنسان بشكل كامل، فهو يعرف ماذا لديه من أعمال ومخططات، وفي المقابل ما لديه من فرص راحة يمكن استغلالها؛ فالتنظيم يضع للإنسان برنامجاً واضحاً لإدارة يومه، تظهر من خلاله المساحات الشاغرة

أسباب تدفع للحفاظ على الوقت /

*محاسبة النفس: تعدّ من أعظم الوسائل التي تعين المسلم على اغتنام الوقت في طاعة الله، بالإضافة إلى كونها طريق المتقين، ودأب الصالحين، لذلك لا بدّ من محاسبة النفس في الوقت الذي تمضيته، ومعرفة إن ازدادت فيه الحسنات، أم السيئات.

*تربية النفس على علو الهمة: على المسلم أن يربّي نفسه على اغتنام الوقت، والحرص على معالي الأمور.

*صحبة الأشخاص المحافظين على أوقاتهم: لا بدّ من الحرص على قرب ومخالطة المحافظين على وقتهم، وتقوية النفس في طاعة الله، واستغلال الوقت.

*معرفة حال السلف مع الوقت: تؤدي معرفة أحوال الناس، وقراءة سيرهم لإعانة المسلم على استغلال وقته، وإدراك أهمية العمر.

*تنويع ما يُستغل به الوقت: لتجنّب الملل لا بد من تنويع الأعمال التي تساعد على استغلال الوقت

اليوم السادس ... وسائل لتنظيم الوقت

*تحديد مواعيد للأمر الثابتة يومياً، مثل: النوم، ووجبات الطعام، والزيارات، وغيرها من الأمور التي تُمارس يومياً.

*التخطيط للخروج من المنزل، فيجب على الإنسان أن يُخطّط قبل أن يخرج في فسحة أو نزهة أو زيارة أو لشراء احتياجاته، غالباً ما تأخذ هذه الأمور من وقته الكثير، فيلزمه التخطيط لذلك؛ لتجنّب مضيعة الوقت.

*معرفة القدرات، فعلى الشخص أن يعرف قدرته وسرعته في إنجاز المهمات والأنشطة المحددة، وبذلك يمكنه التخطيط بدقة أكثر لإنجازها.

*التخطيط يومياً حسب الأولوية، فيجب على الفرد أن يُخطّط كل يوم لليوم القادم وأن يُدوّن ما عليه أن يفعل فيه، ثم يختار الأمور الأكثر أولوية ليفعلها في البداية.

*تجنّب تأجيل الأعمال، فيجب وضع خطة تتضمّن فقط الأعمال التي يجب إنجازها، ثم العمل عليها حتى تنتهي دون أي تأجيل أو تأخير فيها.

*العمل على إنجاز عمل والابتعاد عن الملهيّات، فعلى الفرد أن يدع أي شيء يُلهيه عن إنجاز عمله؛ وذلك بترك الأمور الأخرى بعيدة عن الدّهن، فإذا تمّ إنجاز شيء واحد في كل مرة سيجد الشخص أنّ لديه الكثير من الأعمال المنجزة، وهذا بدوره يدفع إلى إنجاز المزيد.

*استثمار الوقت في البحث عن موضوعات التنمية الشخصية وكيفية تأدية الأعمال بكفاءة، وتحديد الأمور المهمة التي يجب إنجازها، ومعرفة كل أمر كم سيستغرق من الوقت، وبالتالي ترك مسافة قصيرة بين كل عمل والذي يليه تحسباً لأي تأخير قد يحصل، ثم العمل بهمة وحماس لإنجاز الأعمال المترتبة.

تعليم الأطفال على جدول الأولويات /

غير عاجل	عاجل	
بناء المستقبل	الواجبات المدرسية	مهم
اللعب	الهوايات	غير مهم

اليوم السابع ... كيف يضيع وقتي ؟

- ١- عدم وضوح الغاية : إن عدم وضوح الغاية ، أو عدم وجودها ، أو عدم التفكير فيها ، أو عدم الانشغال بها والسعي لأجلها هو أعظم سبب لضياع الأوقات .
فمن حدد هدفاً يسعى إليه - أياً كان الهدف - فإنه لن يضيع وقته ، فالطالب الذي يريد التفوق لا يكثر اللهو ، ومن يريد الزواج يسعى لتحصيله بأسبابه ، ومن يريد أن يكون تاجراً يسعى لتحصيل ذلك ، وهكذا فحري بمن غايته الوصول إلى الجنة ونعيمها أن يسعى جاداً لتحصيلها ، قال تعالى : (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض) . آية ٢١ من سورة الحديد .
وفي الحديث (من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله عالية ، ألا إن سلعة الله الجنة) . رواه الترمذي
وكل هدف نبيل يسعى المؤمن لتحصيله فيه إصلاح دينه ، أو دنياه ، أو أمته ، إذا أخلص فيه النية ووافق فيه الطريقة الشرعية فإنه طريق لتحصيل تلك الغاية .
- ٢- مرافقة الزملاء غير الجادين الذي يضيعون الأوقات سدى ، ولا يستفيدون من عمرهم وشبابهم .
- ٣- الفراغ ، وعدم معرفة ما ينبغي أن يشغل به وقت .
- ٤- كثرة الملهييات والمغريات فإذا انشغل بها المؤمن ضاع وقته وخسر عمره .
- ٥- قلة الأعوان - من الأهل والأصحاب - على استغلال الوقت

اليوم الثامن ... أفكار لاستغلال الوقت

- ١- حفظ كتاب الله تعالى وتعلمه: حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم على تعلم كتاب الله تعالى فقال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [رواه البخاري].
- ٢- طلب العلم: كان السلف الصالح أكثر حرصاً على استثمار وقته في طلب العلم؛ لأنَّه يدرك أنَّ حاجته إليه أكبر من حاجتهم إلى الشراب والطعام، لذلك لا بدَّ من قضاء الوقت في الاستماع إلى الأشرطة النافعة، وقراءة الكتب.
- ٣- ذكر الله تعالى: حيث لا يكلف المسلم جهداً ولا مالاً، وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه فقال له: (لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله) [صححه الألباني].
- ٤- الإكثار من النوافل: اغتنام الوقت في طاعة الله، تربية النفس على التقرب من الله من خلال أداء الفرائض.
- ٥- الدعوة إلى الله: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والنصيحة للمسلمين واستغلال الوقت في الدعوة، أو في إلقاء المحاضرات، وتوزيع الكتيبات والأشرطة.
- ٦- زيارة الأقارب وصلة الأرحام: وذلك لما فيها من زيادة بالعمر، والرزق.
- ٧- اغتنام الأوقات اليومية الفاضلة: مثل الأوقات بين الأذان والإقامة، وبعد الصلوات، وفي الثلث الأخير من الليل، وبعد صلاة الفجر حتى تشرق الشمس.